

تبيين كذب المفتري
يحیی بن علی الحجوري
وشيء من تلاعباته ومراوغاته وتلبيساته هو وأتباعه

تأليف :

الشيخ صالح بن عبد الله آل الشيخ
خلف العمري البكري

طبعة جديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

أما بعد : فهذا (تبين كذب المفتري يحيى بن علي الحجوري وشيء من تلاعباته ومراوغاته وتلييساته هو وأتباعه) وكنت سميتها من قبل (تبين بعض كذب الحجوري) وعدلت فيها بعض الأشياء وكتبت هذه الرسالة تبينا للحق ودحضا للباطل وأهله وبيان من تشبه بأهل العلم وليس منهم ولا على طريقتهم وقد كانت لاقت هي و(الرد السلفي على أخطاء الحجوري) و(التعليق على النبذة اليسيرة) حربا جاهلية عمية ودعايات كاذبة في سنة ١٤٢٣هـ ولا زالت ولكن الباطل والكذب والخداع حبلهم قصير وأمرهم مضطرب ولا يقدرّون على مقاومة الحق وأهله ولو كثّر أتباعهم وتنوعت أساليبهم وتعددت طرقهم لأن الله ناصر الحق وحافظه وهو القوي العزيز ((لينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز)) والباطل ضعيف لأنه من كيد الشيطان ((إن كيد الشيطان كان ضعيفا)).

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وسلم .

أما بعد :

فإن الكذب أساس النفاق وأصله الذي بني عليه قال تعالى : ((إِذَا جَاءَكَ
الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ))

وقال نبينا صلى الله عليه وسلم : ((آية المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد
أخلف وإذا أؤتمن خان)) متفق عليه عن أبي هريرة ، وهو يهدي إلى الفجور
وجميع الشرور قال النبي صلى الله عليه وسلم : ((وإياكم والكذب فإن
الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل
يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا)) متفق عليه واللفظ
لمسلم ، وأخبر صلى الله عليه وسلم أن : ((الكذب مجانب للإيمان)) رواه
أحمد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وأخبر صلى الله عليه وسلم أن

الكذاب الذي تبلغ كذبه الآفاق ((يشرشر شذقه إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه)) رواه البخاري عن سمرة .

والكذب يدل على قلة حياء صاحبه، قال أبو سفيان: (لولا الحياء أن يأتروا على كذبا لكذبت عنه) متفق عليه عن ابن عباس .

وكان صلى الله عليه وسلم (إذا وجد من رجل كذبة لا يزال معرضا عنه حتى يحدث توبة) رواه أحمد والعقيلي .

وقال محمد بن مسلم الزهري: (لو نادى منادي من السماء إن الكذب حلال ما كذبت) رواه ابن سعد في الطبقات .

والكذاب يفضح نفسه وقال علي بن نصر الجهضمي : (إن الله أعانا على الكذابين بالنسيان)رواه ابن حبان في روضة العقلاء.

وقال ابن حبان : (وإن من آفة الكذب أن يكون صاحبه نسيا فإذا كان كذلك كان كالمنادي على نفسه بالخزي في كل لحظة وطرفة)أهـ.

والكذب من أظهر علامات أهل الأهواء كالرافضة وغيرهم قال علي بن حرب الموصلي : (كل صاحب هوى يكذب ولا يبالي) رواه الخطيب في الكفاية .

وعقوبة الكذاب أن لا يقبل قوله، قال ابن القيم رحمه الله في إعلام الموقعين: (الحكمة في عدم سماع قول الكذاب وأقوى الأسباب في رد الشهادة والفتيا والرواية بالكذب لأنه فساد في نفس آلة الشهادة والفتيا والرواية فهو بمثابة

شهادة الأعمى على رؤية الهلال وشهادة الأصم الذي لا يسمع وإقرار المقر
فإن اللسان الكذوب بمنزلة العضو الذي قد تعطل نفعه بل هو شر منه فشر
ما في المرء لسان كذوب (أهـ .

قال الشاعر :

إذا المرء أخطأ ثلاث فبعه ولو بكف من رماد

سلامة صدره والصدق منه وكتمان السرائر في الفؤاد

ومن هؤلاء الكذابين الذين بلغ كذبهم الآفاق يحيى بن علي الحجوري الذي
يذكرني كذبه وفجوره وحقايقه بالرافضة كما سترى أيها القارئ ذلك في هذه
الرسالة التي فضحت الحجوري وحزبه وبينت شيئاً من أكاذيبهم - هداهم الله
وكفى المسلمين شرهم - والآن إلى بيان بعض أكاذيب الحجوري وافتراءاته
وتلبيساته ومراوغاته .

أكاذيب وافتراءات يحيى الحجوري على الله ورسوله وأهل العلم والمؤمنين

الأولى : قال بعض طلبة العلم في دماج في رسالة (نبذة يسيرة عن حال دماج بعد موت الإمام - رحمه الله - وبيان بعض الأكاذيب والتغويرات الخطيرة) - التي أقرها الحجوري وقال هذه أقوالي وختم عليها بختمه - في الرد على بعض الانتقادات على الحجوري صفحة (١ - ٢): قولهم - أي المنتقدون الحجوري - : (لأنه قال إن أول من وقع في الإرجاء قدامة بن مضعون) ذكر شيخنا أبو عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري وفقه الله ما حاصله : أن الإمام ابن أبي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحه للطحاوية (ص / ٣٢٤ ط / المكتب الإسلامي : أن الشبهة التي دخلت على المرجئة كانت قد وقعت لبعض الأولين ، وهم قدامة بن عبد الله (وصوابه ابن مضعون) وأصحابه ... الخ.

فطار هؤلاء بهذه الكلمة وزادوا فيها كلمات !! منها قولهم : (أول من قال بالإرجاء قدامة بن مضعون) وفي رواية عندهم - (عثمان ابن مضعون) !! ومنها قولهم : (إن الصحابة وقعوا في الإرجاء)!! وغيرها من الكلمات القائمة على ساق الكذب والاختلاق .

وكل هذه الأقوال فرية عليه يعجز ناقلها عن إثباتها من شريط أو كتاب إلا نقلا قائما على القيل وما أدراك ما القيل؟! .

والشيخ يحيى - وفقه الله تعالى - ينكر كل هذه الأقوال كما سمعنا منه قبل مدة ليست بالقصيرة . وأقصى ما في كلمته الثابتة عنه نقله عن الإمام ابن أبي العز رحمه الله تعالى ، لاسيما وهو يدرس شرح الطحاوية ، فهو ناقل لا قائل ، وهو حاك لكلام عالم لا ناقد.

ثم إنه منذ مدة لعلها عام نظر في هذه المسألة ، فسكت عن الخوض فيها ، وما سمعناه تكلم وقد جمع بعض طلابه في تلك المدة جمعا قرأ حاصله عليه ، خرج فيه الطالب بأن هذا القول خطأ من ابن أبي العز وأنه وهم في نقله عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى (راجع مجموع الفتاوى (٤٠٣/١١) وما قبلها) فرجع عن هذه المقالة ، لاسيما وقد بحث هو ثم أمر طلابه بالنظر في أسانيدھا ، فبان أن كثيرا من الزيادات والروايات لا تثبت (...أهـ.

قلت : قال الحجوري في شريط تبين الكذب والمين الشريط الأول الوجه الأول وعرض عليه أنه قال : (ظاهرة الإرجاء كانت في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأن أول من قال بالإرجاء هو عثمان بن مظعون عندما شرب الخمر ونسب هذا القول إلى ابن تيمية) .

فرد الحجوري بقوله : أتيت بالمصادر التي قلنا منها ذلك اليوم هذا القول مذاكرة مع الإخوان عزوا إلى شيخ الإسلام ابن تيمية وإلى ابن أبي العز ولو كان هذا الرجل عنده نصيحة لرد على من تقدم .

غيري جنى وأنا المعذب فيكم فيكم فكأنتي سبابة المتندم

فالقول قول شيخ الإسلام وهو بنصه الذي نقله والذي قلته سأقرأه عليكم وإنما لتعلموا إلى أين يصل الحسد بأصحابه فإن الحاسدين الماكرين قد كانوا بين ظهرائي رسول الله صلى الله عليه وسلم... وإليكم ما ينتقده عليّ هذا القول أنا، وإنما هو قول شيخ الإسلام بالنص وقول ابن أبي العز بالنص...أهـ.

الشاهد من هذا أن الحجوري أقر هذا الكلام في شريط تبين الكذب والمين وقرره وقال: قلته ونسب هذا القول لشيخ الإسلام وابن أبي العز وقد بينت بطلان نسبة ذلك إلى شيخ الإسلام وابن أبي العز في (التعليقات على النبذة اليسيرة) ثم أنكر الحجوري أنه قال هذه المقولة الباطلة في (نبذة اليسيرة) فالحمد لله الذي أعاننا على الكذابين بالنسيان.

والكذبة الثانية : قولهم : (وقد جمع بعض طلابه في تلك المدة جمعا قرأ حاصله عليه ، خرج فيه الطالب بأن هذا القول خطأ من ابن أبي العز وأنه وهم في نقله عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى).

قلت : ابن أبي العز لم يذكر شيخ الإسلام من أول الكتاب إلى آخره وإن كان ينقل عنه لكن لا يسميه والحجوري هو الذي نقل هذه المقولة ونسبها لشيخ الإسلام فالعجب من أتباعه كيف يتجرأون على توهيم ابن أبي العز ولا يجسرون على توهيم شيخهم؟! وأعجب من ذلك موافقة شيخهم لهم .

الكذبة الثالثة : قولهم : (لا سيما وقد بحث هو ثم أمر طلابه بالنظر في أسانيدھا ، فبان أن كثيرا من الزيادات والروايات لا تثبت) انتهى .

قلت : ما علاقة الأسانيد بما تفوه به الحجوري من الكذب والبهتان على الصحابة وشيخ الإسلام ابن تيمية وابن أبي العز إلا التدليس على القراء ، وأما قصة قدامة مع عمر وخطأه في تأويل الآية فرواها عبدالرزاق (٢٤٠/٩) عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبدالله بن عامر بن ربيعة وكان أبوه شهد بدرا أن عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين .. إلى آخر القصة . وسندها صحيح على شرط الشيخين .

الرابعة : قال الحجوري في بعض دروسه وهو يتكلم عن لفظ المماسة (أي أن الله مستوى على عرشه من غير مماسة) قال : إن المسألة فيها إجماع وتارة يقول هو قول جمهور أهل السنة وتارة ينكر أنه قال بها .

قلت : ونقل الإجماع في هذه المسألة من الكذب على السلف وأهل السنة والقول عليهم بلا علم .

قال الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن بن حسن في جوابه على بعض الجهمية كما في الدرر السنية " (أن هذا القول مبتدع مخترع لم يذكره أحد من أهل العلم من سلف الأمة وأئمتها الذين لهم قدم صدق في العالمين) وقال رحمه الله : (ولفظ المماسة لفظ مخترع مبتدع ، لم يقله أحد ممن يقتدي به ويتبع) انتهى .

وقال الشيخ ابن سمحان في تنبيه ذوي الألباب السليمة عن الوقوع في الألفاظ المبتدعة الوخيمة وهو يرد على قول صاحب الكواكب: (فمذهب السلف الصالح أن الله تعالى مستو على عرشه حقيقة من غير مماسة) . قال الشيخ : قوله (من غير مماسة) قول على السلف بلا علم ولا برهان) .

وقال (٣) : (ولفظ المماسمة لفظ مخترع مبتدع، لم يقله أحد ممن يقتدى به ويتبع، فإن أريد به نفي ما دلت عليه النصوص من الاستواء والعلو والارتفاع والفوقية، فهو قول باطل ضال قائله، مخالف للكتاب والسنة ولإجماع سلف الأمة مكابر للعقول الصحيحة والنصوص الصريحة وهو جهمي لا ريب) انتهى.

فالحجوري كذب على السلف في هذا القول واغتر ببعض العبارات التي هي في غير موضعها وتلاعب في تراجمه فتارة ينكر وتارة يقر.

الخامسة : أنكر الحجوري أنه قال (يارحمة الله) .

قال أصحاب (نبذة يسيرة) وهم يردون بعض ما نسب إلى الحجوري قالوا المسألة الثالثة : قولهم إنه قال - يعني الحجوري - (يا رحمة الله) هذه - وفقكم الله- كسابقتها - إي فرية كبيرة وجهالة خطيرة- كيف وهو الذي أفتى بعدم جواز مثل هذه الألفاظ التي فيها دعاء الصفة . (ونقل قول شيخ الإسلام- رحمه الله - في كتاب الاستغاثة وفتوى العلامة ابن عثيمين - رحمه الله- وهي واضحة كما في الأجوبة الحجورية على المسائل الدعوية)

بتاريخ ١٤٢٢/٧/٢٤ هـ انتهى كلامهم وأقر الحجوري هذا وقال هذه أقوالي .

قلت : قال الحجوري في في أسئلة وادي حضر موت في ٢٠ شعبان ١٤٢٢ هـ : (يا رحمة الله على أهل السنة) .

وقال الحجوري في الأجوبة الحجورية على المسائل الدعوية - الذي أشار إليه الحجوري وأتباعه - وسئل عن قول الداعي يا رحمة الله فقال الحجوري (فإن هذا أنكره بعض أهل العلم وقالوا لا يسأل الإنسان رحمة الله وإنما يسأل الله وهكذا كان في العهد الأول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك أصحابه فكانوا يدعون الله ما يدعون صفات الله عز وجل .. إلى أن قال : لا يستقيم دعاء رحمة الله والاستغاثة برحمة الله فالأولى والله أعلم ترك هذا اللفظ أن يقول الإنسان يا رحمة الله دومي، وإنما يقول يا الله أدم علينا نعمتك يا الله أسبغ علينا نعمتك أو رحمتك) انتهى كلام الحجوري.

فانظر أيها القارئ إلى الكذب الواضح الفاضح وكيف يفضح الله أمثال هؤلاء، فالحجوري أنكر أنه دعاء الصفة وهي ثابتة عنه وأنه أفتى بعدم جواز دعاء الصفة، والثابت عنه عكس ذلك كما نقل ذلك غير واحد ممن سمعه في دروسه ومن جوابه في الشريط المشار إليه بقوله : (فالأولى ترك هذا اللفظ)

وكذب بقوله : (فإن هذا - أي دعاء الصفة - أنكره بعض أهل العلم ..)
فإنه لا يعلم عن أحد من أهل العلم جوز ذلك قال شيخ الإسلام رحمه الله
كما في تخلص الإستغاثة (١/١٨١): (وأما دعاء صفاته وكلماته فكفر باتفاق
المسلمين) اهـ .

قد يقول قائل: الحجوري قال إن الصحابة لم يكونوا يدعون صفات الله أقول
: تناقضات الحجوري كثيرة هذا أمر والأمر الآخر أن الحجوري لا يرى
الأخذ بأقوال السلف كما في فتاواه وكما صرح هو بذلك كما بينت ذلك في
الرد الأول ولا ينفعه قوله هذا مع قوله: (فإن هذا أنكره بعض أهل العلم ..)
وقوله: (فالأولى ترك هذا اللفظ).

السادسة : قول الحجوري وأتباعه أفتى بعدم جواز دعاء الصفة في المسائل
الحجورية ونقل قول شيخ الإسلام وقول الشيخ ابن عثيمين رحمهما الله .

قلت : فقد سمعت الشريط فلم يذكر قول شيخ الإسلام ولا قول الشيخ
ابن عثيمين فاتقوا الله أيها الناس إلى أين الكذب والدفاع عن الباطل
والشريط موجود بنفس الاسم فمن أراد أن يرجع إليه فليرجع .

السابعة : قال الحجوري وأتباعه : (قولهم - أي المعارضون على الحجوري
-) ((إنه - يعنون الحجوري - لا يرى أن أهل السنة يجاهدون مع الأئمة
المبتدعة ويقول يجاهدون وحدهم)) هذا كذب صريح، كيف وفتواه بالجهاد
مع طالبان مشهورة وقال إن شيخ الإسلام قد جاهد وقاتل مع من هم أردى

من هؤلاء كما في شريط ((البيان لما عليه حركة طالبان)) بتاريخ
١٤٢٢/٧/١٣ هـ.

قلت : رجعت إلى الشريط المشار إليه فإذا هو يقول : ((ولو أن أهل
السنة مثلاً أهل السنة في ذلك البلد ما ينطوون ولا يندرجون تحت
المبتدعة لكان خيراً يقاتلون الكفار بأنفسهم والله ينصر من
يشاء **چچچچچ** حتى لا يخذلهم المبتدعة حتى لا يخذلهم أهل
الأهواء، فإن قاتلوا تحت أولئك المبتدعة إن قاتلوا الكفار مباشرة - يعني -
تحت رؤية أولئك المبتدعة وكان قصدهم نصر دين الله قاتلوا الكفار نرجو لهم
الخير وأن قتل الكفار نرجو له الخير ومن قتل وهو يقاتل الكفار نرجو له
الخير فقد قاتل شيخ الإسلام تحت من هو أردى من هؤلاء الناس ...) هـ.

ففي كلام الحجوري أن الانفصال عن القتال مع طالبان التي استتب لها
الأمر في ذلك الوقت والقتال تحت رؤية مستقلة خير فهو لا يرى هذا واجباً
كما اتفق عليه أهل السنة والجماعة من الجهاد مع الأمراء أبراراً كانوا أم فجاراً
كما هو موجود في العقيدة الواسطية وغيرها فكيف ينكر ما قاله وقرره ؟!

الثامنة : قال الحجوري في شريط تبين الكذب والمين، الشريط الثاني بعد
أن عرض عليه أنه قال ((الأمة المرهونة أنها توطأ ممن وضعت عنده رهنا
قياسياً على ركوب الظهر بالدابة المرهونة)) قال : وقلنا هذا ظهراً أو في
بعض الدروس في هذه المسألة، وأيضاً قد قال به بعضهم وقد راجعت روضة
الطالبين لهذه المسألة والمجموع شرح المذهب فقال به بعضهم، فرأيت الجمهور

على خلاف هذا فقلت للإخوان إن الصواب على خلاف ما قلناه في تلك المسألة، والأخ ما أخذ القول الأخير، أخذ القول الأول على حسب ما قاله بعضهم ولم يأخذ على ما قلنا به في قول الجمهور، وليس بجديد أو ليس بجديد أو ليس بشيء ولا بضرر أن الإنسان يقول قولاً فيما يظهر له من الدليل أو فيما يعرفه من قول بعضهم ثم يترجح له بقول الأكثرين أو بالأدلة في ذلك خلاف ذلك القول فيرجع عنه ما هناك ما يشين السمعة والحمد لله) . اهـ

قلت : انظر أيها القارئ كيف أباح الحجوري فرجا حرمه الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فإن الأصل في الفروج التحريم وكيف قاس قياساً فاسداً وهو ممن يشنع على أصحاب القياس ولو كان صحيحاً، ثم تراه يقيس هذا القياس الشيطاني ، إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم إن الحجوري يقول أن هذا القول الذي ذهب إليه سابقاً قال به بعضهم كما في روضة الطالبين والمجموع .

فرجعت إلى روضة الطالبين (٧٧ / ٤) فقال : (فصل : ليس للراهن وطء المرهونة بكراً كانت أو ثيباً عزل أم لا، وفي وجهه ضعيف يجوز وطء ثيب لا تحبل لصغر أو إياس الخ) اهـ.

فالمسألة والوجه الضعيف في الراهن مالها هل له أن يطأها بعد أن رهنها ؟ فالجمهور على المنع ومنهم من نقل الإجماع على ذلك أما من رهنه عنده - كما جوز ذلك الحجوري سابقاً - فلا خلاف في تحريمها عليه لأنها ليست ملكاً له .

قال ابن قدامة في المغني (٤/٤٣٦) : فصل : (ولا يحل للمرتهن وطء الجارية المرهونة إجماعا لقول الله تعالى : { إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمنهم } وليست هذا زوجة ولا ملك يمين فإن وطئها علما بالتحريم فعليه الحد لأنه لا شبه له فيه فإن الرهن استيثاق بالدين ولا مدخل لذلك في إباحة الوطء لأن وطء المستأجرة يوجب الحد مع ملكه لنفعها فالرهن أولى فإن ادعى الجهل بالتحريم واحتمل صدقة لكونه ممن نشأ ببادية أو حديث عهد بالإسلام فلا حد عليه وولده حر لأنه وطئها معتقدا بإباحة وطئها فهو كما لو وطئها يظنها أمتة وعليه قيمة ولدها يوم الولادة لأن اعتقاده الحل منع انخلاق الولد رقيقا ففوت رق الولد على سيدها فلزمته قيمته كالمغرور بحرية أمة وإن لم يحتمل صدقة كالناشئ ببلاد الإسلام مختلطاً بهم من أهل العلم لم تقبل دعواه لأنه لا يخلو ممن يسمع منه لم يعلم به تحريم ذلك فيكون كمن لم يدع الجهل وولده رقيق للراهن لأنه من زنا..).

فابن قدامة نقل الإجماع على تحريم وطء المرهونة لمن رهنت عنده وهو مما علم من الدين بالضرورة وأن من فعل ذلك فهو زان يقام عليه الحد إلا إذا كان جاهلا بالتحريم كمن نشأ في بادية بعيدة عن أهل العلم أو كان حديث عهد بإسلام فكيف بمن أفتى في هذا ممن يدعي العلم كالحجوري؟!!

وظاهر كلام الحجوري أنه رجع بعد ما أفتى فهو أيضا كثيرا ما يعتقد ثم يستدل كطريقة أهل الأهواء ويبحث عن أدلة وأقوال شاذة ليبرر ما ذهب إليه ويلبس على الناس .

قد يقول قائل : إن الحجوري اجتهد، أقول :

أولا : أن الحجوري ليس من أهل الاجتهاد .

ثانيا : أنه لا اجتهاد مع وجود النص .

وقد يقول قائل آخر إن الحجوري تراجع، فأقول :

قال الذهبي في ذيل تاريخ الإسلام في ترجمة شيخ الإسلام كما في جامع سيرة شيخ الإسلام : (إنما الدم والمقت لأحد رجلين، رجل أفتى في مسألة بالهوى ولم يبد حجة، ورجل تكلم في مسألة بلا خيرة من علم ولا توسع في نقل فنعوذ بالله من الهوى والجهل)أهـ.

التاسعة : قال الحجوري وأتباعه في (نبذة اليسيرة) في الكلام على جواز الصلاة على أطفال المشركين، المسألة السادسة من النبذة : هذه - رعاكم الله - مسألة اختلف فيها العلماء، وقد قرأ علينا شيخنا يحيى - وفقه الله - من فتح الباري عند حديث (كل مولود يولد على فطرة ... الخ)) رقم (١٣٨٥) ثم أورد خلافهم وخرج بعدم جواز ذلك، لما صح عن الإمام المبجل إمام أهل السنة أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى، وأن القول السابق قول مرجوح ، وأن الصلاة على أطفال المشركين لا تجوز - كما سمعناه منه في درس العصر والمغرب في ذلك اليوم - قبل ستة أشهر-)أهـ .

أقول : لي وقفات مع هذا الكلام .

الأولى : قولهم : (إن المسألة خلافية) كذب فقد نقل غير واحد الإجماع على ترك الصلاة على أولاد المشركين وأن حكمهم في الدنيا حكم آبائهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن أولاد المشركين قال: ((هم مع آبائهم)).

الثانية : حديث ((كل مولود يولد على الفطرة)) لا يدل على ذلك قال شيخ الإسلام في درء تعرض العقل : (فأما إذا عرف أن كونهم ولدوا على الفطرة لا ينافي أن يكونوا تبعاً لآبائهم في أحكام الدنيا زالت الشبهة وقد يكون في بلد الكفر من هو مؤمن في الباطن يكتم إيمانه من لا يعلم المسلمون حاله إذا قاتلوا الكفار فيقتلون ولا يصلى عليه ويدفن مع المشركين وهو في الآخرة من المؤمنين أهل الجنة كما أن المنافقين تجري عليهم في الدنيا أحكام المسلمين وهم في الآخرة في الدرك الأسفل من النار فحكم دار الآخرة غير حكم الدار الدنيا، وقوله كل مولود يولد على الفطرة إنما أراد به الإخبار بالحقيقة التي خلقوا عليها وعليها الثواب والعقاب في الآخرة إذا عمل بموجبها وسلمت من المعارض لم يرد به الإخبار بأحكام الدنيا فإنه قد علم بالأضرار من شرع الرسول أن أولاد الكفار يكونون تبعاً لآبائهم في أحكام الدنيا) اهـ .

الرابعة : قولهم ((وخرج بعدم جواز ذلك، لما صح عن الإمام المبجل إمام أهل السنة أحمد بن حنبل)) يوهمون القارئ والسماع أن هذه المسألة لم يذهب إليها إلا الإمام أحمد وسيأتي بأنه لا خلاف في ترك الصلاة عليهم.

وفي شريط تبين الكذب والمين للحجوري بعد أن قرئ عليه أنه يقول بالصلاة على أولاد المشركين قال : (انظر يا بليد انظر صحيح البخاري فقد

بواب الإمام البخاري في صحيحة ومر بنا في كتاب الجنائز ما يتعلق بهذا وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا في أطفال المشركين هم تحت دوحه من دوحات الجنة حديث سمرة من دوحات إبراهيم وكذلك أيضا ذكر حديث ((كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه)) إن اعتقدت أن الذي يولد - بعضهم يعتقد هذا وما أريد أسميه - من الأطفال يولد كافرا على ملة أبيه فما الفرق بين فكرتك وفكرة الخوارج يولد على فكرة ماذا يولد كافر قال الله في رسوله صلى الله عليه وسلم : ((وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا)) من سبقك بهذا القول من أهل السنة، فالحديث فيه كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، هل قال يسلمانه وذكر هذه المسألة ابن أبي العز في شرح الطحاوية وأبان قول شيخ الإسلام فيها أبانها بيانا جليا في شرح الطحاوية ما أظنك إلا ما تقرأ أنت ما تقرأ من أين لفلت هذا الكلام ماذا من استأجرك من أجل أن ترد على يحيى فقط تجابه ولو بالباطل وإلا فهذه أدلتنا عندك أدلة ترد على هذه الأدلة هات برهانك إن كنت صادقا ((قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ)) انتهى كلام الحجوري .

أقول : هذا الكلام جهل عظيم من قائله وكذب وتلبيس كما سيأتي:

أولا : الحجوري قال بالصلاة على أولاد المشركين وهذا مخالف لما علم بالدين بالضرورة.

قال ابن عبد البر في التمهيد : (باب ذكر ما للعلماء من الأقوال والمذاهب في أحكام الأطفال في دار الدنيا : ذكر المروزي وغيره: أن أهل العلم بأجمعهم قد اتفقوا على أن حكم الأطفال في الدنيا حكم آبائهم ما لم يبلغوا فإذا بلغوا فحكمهم حكم أنفسهم) .

وقال ابن قدامة في المغني : (ولا يصلى على أطفال المشركين لأن لهم حكم آبائهم).

وقال ابن رشد في بداية المجتهد: (وأجمعوا على أنه إذا كانوا مع آبائهم ولم يملكهم مسلم ولا أسلم أحد الأبوين أن حكمهم حكم آبائهم).

وقال شيخ الإسلام في درء تعارض العقل : (فإنه قد علم بالأضرار من شرع الرسول أن أولاد الكفار يكونون تبعاً لآبائهم في أحكام الدنيا).

وقال في نفس الكتاب : (لا نزاع بين المسلمين أن أولاد الكفار الأحياء مع آبائهم).

وقال الشوكاني في نيل الأوطار (١٥/٨) : (وأما باعتبار أحكام الدنيا فقد ثبت في صحيح البخاري في باب أهل الدار من كتاب الجهاد أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أولاد المشركين هل يقتلون مع آبائهم فقال هم منهم).

فهذه أقوال العلماء في ذلك بل إجماع العلماء المأخوذ من النصوص الشرعية والحجوري وأتباعه يوهمون الناس بأن المسألة خلافية.

ثانيا : الحجوري يوهم السامع أن هذا قول من ذكرهم من العلماء كالبخاري وابن أبي العز والحافظ ابن حجر وهذا من تدليسه وكذبه.

ثالثا : الحجوري يستعمل الإرهاب لقمع من ينتقده فهو يسب كل من ينتقده ويجهله وهو يظن بهذا الأسلوب أنه سيدفع الحق وينكل من انتقده حتى لا تسول لأخر أن ينتقده ويوهم السامع أن الحق معه.

رابعا : قوله ذكر هذه المسألة ابن أبي العز في شرح الطحاوية وأبان قول شيخ الإسلام فيها أبانها بيانا جليا في شرح الطحاوية وهذا أيضا من الكذب والتبليس فإن ابن أبي العز لم يذكر شيخ الإسلام كما تقدم معنا ولم يتطرق للصلاة على أولاد المشركين.

خامسا : إن ابن أبي العز يقول في شرح الطحاوية : (ولهذا جاءت الشريعة بأن الطفل مع أبويه على دينهما في أحكام الدنيا الظاهرة).

فاتق الله يا حجوري لا تكذب على أهل العلم وتنسب إليهم ما لم يقولوه.

العاشرة : قال الحجوري وأتباعه في (نبذة اليسيرة) في المسألة الحادية عشر أنه يقول: ((أن السارق والزاني واللوطي ليسوا من أهل السنة)) قالوا : هذه كلمة كان يقولها شيخنا المحدث المجدد أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي - رحمه الله تعالى - ومراده أن سننائه مزعومة كما صرح - هو -

بذلك، وأن سلفيته مزعزة، وأنه ليس على منهاج السلف الصالح في عين ما يفعله من المعاصي ومن بابها كلمة تلميذه الشيخ : أبي عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري - وفقه الله - وقد سألناه فقال : السارق واللوطي والزاني ليس بسني مستقيم - هذا لفظه - ويرجع في إيضاح هذا الموضوع إلى شريطي ((تبين الكذب والمين في قول ذلك الحاقد المهين صاحب رسالة تنبيه الغافلين)) بتاريخ ١١ رمضان ١٤٢٢ هـ) أهـ .

قلت : رجعنا إلى الشريط المشار إليه فإذا هو يقول (ولتعلم أننا عينا أنه ليس ببر وليس بتقي، وليس بسنيالخ كلامه)) ويقول ((كان شيخنا رحمة الله عليه لما سمى أهل السنة غضبوا جدا الأخوان وغيرهم، وكذلك أيضا العصاة غضبوا)) .

فهذا يدل على أن الحجوري يخرجهم من السنة وهذا مشهور عنه ولكن ليست عنده شجاعة تقوده إلى الاعتراف بالخطأ فيراوغ ويكذب ويدلس كأبي الحسن فيقع في أشد مما فر منه وأما الشيخ مقبل ما كان يقول: (ليس بسني) وإنما يقول : (سنيته مزعزة).

الحادية عشر : قال الحجوري في شريط:(التفنيد لبعض أقاويل الحاقد الجديد) - الذي ملأه بالكذب والمراوغة والتبليس :- (كذبه علي أنني أقول أهل السنة أقرب الطوائف إلى الحق، الشريط موجود تبين الكذب والمين، كذب وبتر، وحذف كلمة وأنا أقول إنهم على الحق ..) .

قلت : قلتَ يا حجري في شريط تبين الكذب والمين بعد أن عرض عليك أنك تقول : (أهل السنة هم أقرب الطوائف إلى الحق ، ولا ينبغي أن تقول هم أهل الحق ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم : ((تقتل عمارا أدنى الطائفتين إلى الحق)) وقال : نجد في أقوال الفقهاء هذا القول أقرب إلى الحق).

قلتَ يا حجري تعليقا على هذا الكلام : (الذي اعتقده أن أهل السنة هم أهل الحق)) ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق)) ((فماذا بعد الحق إلا الضلال)) ((لا تزال طائفة على الحق ظاهرين)) الحديث . فهم أهل الحق وليس معناه أن أولئك ليسوا مسلمين ، وكلمة أقرب لا تدل على أن أولئك أهل سنة والله يقول: ((يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمها أكبر من نفعهما)) أثبت نفعاً في الخمر وأبان أن إثم الخمر أكبر من نفعه من حصول المال ومن حصول أيضا يعني شيء من الغذاء لمن ربما إذا كان فيه غذاء لأن بعضهم ربما يتغذى به وليس فيه غذاء ، أو ما إلى ذلك .

فأبان الله عز وجل أن إثم الخمر أكبر ، وأكبر أفعال تفضيل تقتضي المشاركة وزيادة . وقلنا : أقرب أفعال تفضيل تقتضي المشاركة وزيادة وأولئك يصلون وأولئك يصومون ويزكون ويحجون ولا نعتبر كثيرا من أهل الأهواء أهل سنة.

إنما كما تقدم أن الرجل طغى عليه الهوى والحق قد على هذه الدعوة وعلى من يقوم على هذه الدعوة نقول له ولأمثاله " يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي ... " الآية " قل موتوا بغيضكم إن الله عليم بذات الصدور " وهكذا لسنا بحمد الله مبالين بما ترجفون به فالإرجاف قد كان موجودا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض ..)) الآية .. وهذا الرجل يقول : إننا نقول إن أقرب الطوائف إلى الحق، هذا ما هو قولنا فقط هذا قول شيخنا وهو مذكور مشهور عنه يعرفه طلبته الأجلاء، ليس من أمثالك يا أيها الساقط فإن بعضهم يأتي عندنا لا لقصد، يأتي عندنا الجاسوس يأتي عندنا أيضا الذي يتزلف إلى الأمن السياسي يأتي عندنا بعض الماكرين بعض الحاقدين الذين ما رضوا عن هذه الدعوة من بداية نشئها ما هو من اليوم فقط، ما رضي من قبل فكيف الآن فنحن لا نأمن أن يكون هذا من ذلك الصنف وحتى لو كان من أين كان فلسنا مبالين بكل من خالف الكتاب والسنة ... لكن ليعلم هذا وأمثاله على أي بحمد الله على بينة من أمري وعلى بصيرة مما أقول وهاتوا ردوا ردوا وأنا بحمد الله أحب المصادمة والمصارعة مع هؤلاء الخفافيش . وقولنا : هذا قول الشيخ يقول أقرب الطائفتين إلى الحق أهل السنة هم أقرب الطوائف إلى الحق . ونعم كما علمنا الله يقول " لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى " ... ثم سبق على أننا نقول كما تقدم والحمد لله رب العالمين) انتهى .

فهذا كلامك أيها الحجوري مع ما فيه من الإنحراف والتناقض والخروج عن الأدب فأين الكذب عليك؟ ومن هو الكذاب؟!.

الثانية عشر: قال الحجوري في شريط سجله معه أناس من أبين ((والله إن هؤلاء يحتاجون ملطاما من أهل السنة حتى يكونوا بين الناس مثل " الكلاب الجرب " لا نصبر على هؤلاء مثل هذا ومثل صالح البكري ومثل جماعة من هؤلاء، يأتي الآتي من معهد دماج قالوا أنت تائب ولا زائر جئت تائبا أم زائرا، أبو حنيفة كافر، الزنداني كافر، ابن عثيمين لا يترحم عليه ولا كذلك يثنى عليه وما إلى ذلك من الكلمات)) اهـ .

أقول : اللهم عليك بالحجوري اللهم عليك بالحجوري اللهم عليك بالحجوري ومن معه اللهم أجب دعوتي فإني مظلوم اللهم إني مغلوب فانتصر.

إن هذا الذي ينسبه إلي الحجوري كذب لا أقوله والله لم أكفر أبا حنيفة بل ولا أبدعه فهو من علماء المسلمين رحمه الله ولا أكفر الزنداني وهو عندي ضال مضل وأترحم على الشيخ ابن عثيمين وأدعو له فهو من أئمتنا وهو شيعي رحمه الله وجميع مشايخنا وأثني على الشيخ ابن عثيمين وغيره من المشايخ .

فما وجدت إلا أن تكذب علي بهذا البهتان فالله ينتقم منك كل هذا انتصارا لنفسك الخسيسة يا حجوري.

الثانية عشر: قال الحجوري في بعض أشرطةه - وهو يسب ويطعن في البكري- : ((إن البكري كان يقول أن الشيخ مقبل لا يفهم المنهج))

أقول : هذا والله من الكذب الذي اشتهر به الحجوري فالشيخ مقبل يفهم المنهج السلفي بل من أئمتة وتعلمنا منه المنهج واستفدنا منه رحمه الله فاتق الله أيها الرجل لا تكذب علينا إياك أن خدعت بعض الناس بهذا الكذب فإن الله سبحانه وتعالى لك بالمرصاد والله لا يصلح عمل المفسدين .

وأخرج بعض المتعصبين له والمتعالمين المغرورين وهو المدعو حسين محمود الحطبي المتلون رسالة زعم الكذاب فيها أنني تكلمت في الشيخ مقبل لأنه كان يفتي بالانتخابات فأقول : أنا ممن يدافع عن الشيخ مقبل وأهل العلم كلهم وهذا واجب علي وأعتقد أن كل أحد من الناس يؤخذ من قوله ويرد إلا الرسول صلى الله عليه وسلم وفتوى الشيخ مقبل بتحريم الانتخابات قائمة على أدلة وبراهين وأنا أعتقد ذلك وأقول بتحريم الانتخابات وهذا معروف عني ولكن كما قيل :

إذا كان رب البيت بالدفع ضاربا فشيمة أهل البيت كلهم الرقص

فالمغرور حسين الحطبي سار على طريقة شيخه المفتون يحيى الحجوري في الكذب والهديان.

الثالثة عشرة : أنزل الحجوري بيانا في شبكة سحاب يدافع عن نفسه فيه فيما يتعلق بفتوى الشيخ الفوزان فيمن قال : (إن الله مستو على عرشه من غير مماسة ثم تراجع) وقال : (أخطأ النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ((عبس وتولى)) ثم تراجع) و (ونسب لشيخ الإسلام القول بالتسلسل ثم تراجع) فهل يدرس عند مثل هذا الشيخ ؟

فأجاب الشيخ الفوزان بقوله : (هذا مشكك يشكك الناس في أمور عقيدتهم ولا يجوز أن يدرس عنده ولا أن يتلقى العلم منه لأن هذا من أهل الضلال يشكك الناس ويظهر عقيدته الباطلة فإذا رأى الناس استنكروا عليه أظهر التراجع خديعة فلا يجوز قبول هذا الشخص ولا التلمذ عليه ويجب الحذر منه) انتهى.

وكل هذه الأقوال الثلاثة ثابتة عن الحجوري فقال الحجوري في البيان المذكور بعد ما دافع عن نفسه : (وليعلم الناصحون أن شلة أبي الحسن قد جمعوا كيدهم وأتونا صفا بالتحذير منا ومن دار الحديث السلفية بدماج بالسعي عند أهل العلم - حفظهم الله وأعز قدرهم - بمثل هذه الأقاويل بما فيها تشنيع أصحاب أبي الحسن علي وتبعهم البكري في ذلك أن قلت أن الإخوان المسلمين ليسوا من أهل السنة وهم ضد أهل السنة من سنين..) انتهى.

واتهمني بهذه الفرية في بعض أشرطته فرددت على بيانه فيما اتهمني بأني أقول : (أن الإخوان المسلمين والتبليغ من أهل السنة) في شبكة سحاب وقلت : هذا كذب علي فأنا أبدع الإخوان المسلمين والتبليغ وأخرجهم من السنة تبعا لأهل العلم وأنا بفضل الله من أول من أنكر على أبي الحسن باطله في إدخال الإخوان والتبليغ في أهل السنة وأخبرت شيخنا مقبل آنذاك بقول أبي الحسن ودلت على شريطه الذي فيه ذلك الكلام الذي أدانه به بعض مشايخ المدينة.

ثم أخرج الحجوري وريقات بخط يدي سلمتها للوصابي خاصة لمناصحة الحجوري وفيها تلك الفقرة التي بترها الحجوري عن التي قبلها ليوهم أتباعه الرعاع أن البكري ينتقد عليه إخراج الإخوان والتبليغ من أهل السنة وفيها : (سرده لفتاوى أهل العلم في الحزبين أنهم ليسوا من أهل السنة كالإخوان والتبليغ وغيرها يوهم السامع أن هؤلاء العلماء يوافقونه على إخراج من سبق ذكرهم من أهل السنة). وال فقرات التي بترها الحجوري هي : ١٨- قوله : بان اللوطي والزاني والسارق ليسوا من أهل السنة كما في الشريط نفسه.

١٩- استدلاله على ذلك بأثر ابن سيرين في مقدمة مسلم: ما كانوا يسألون عن الإسناد أوقال : عن الرجال حتى وقعت الأهواء فقالوا سمو لنا رجالكم.

٢٠- قوله لمن رد عليه في هذا : أنت تريد المخانيث واللوطة يأبها السفیه تريد هؤلاء في منزلة الحفاظ حفاظ القرآن ؟ تريد هؤلاء اللوطة المخانيث في منزلة حفاظ صحيح البخاري؟

٢١- سرده لفتاوى أهل العلم في الحزبين أنهم ليسوا من أهل السنة كالإخوان والتبليغ وغيرها يوهم السامع أن هؤلاء العلماء يوافقونه على إخراج من سبق ذكرهم من أهل السنة كما في الشريط نفسه). فهذا هو كلامي في تلك المذكرة الذي بتره الحجوري وأنزل تلك الفقرة فقط والتي ليس فيها ما يوهمه الحجوري لأتني قلت فيها: (سرده لفتاوى أهل العلم في الحزبين..) فانتقادي على إخراج الحجوري للعصاة من أهل السنة وتنزيل فتاوى العلماء في الحزبين عليهم كما قرر ذلك الحجوري وتلاعب كما في شريط تبين

الكذب والمين الذي قال فيه المجوري -لما اعترض عليه بأنه يخرج السارق والزاني من السنة وبعض أهل الكبائر- : (يا هذا إلى أين ألم تقرأ ما قال محمد بن سيرين ، أظنك ما تعرف أظنك بليد ، هذا ما أظنه كلام طالب علم عندنا ، عندنا طالب علم ؟ عندنا ؟ ما يفهم هذا ؟! والله أنا أتعجب ، عندنا الذي له نحو ستة أشهر يفهم هذه البدائيات فكيف طمس الله بصيرتك ؟ حسبنا الله ونعم الوكيل .

محمد بن سيرين يقول رحمه الله : (ما كانوا يسألون عن السند أو قال عن الرجال حتى وقعت الأهواء فقالوا سموا لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ عنهم وينظر إلى أهل البدعة فلا يؤخذ عنهم) . وممن لا يؤخذ عنه أيضا من عنده خوارم مروءة مثل العصاة فضلا عن المخانيث اللوطة الذين تحب تتكثر بهم من أصحاب سنتك، نعم الذين عندهم معاصي ينظر إلى هؤلاء فلا يؤخذ عنهم وقد كانوا لا يأخذون عن أهل الأهواء، ولا يأخذون عن أصحاب خوارم المروءة ، بل بعضهم سمع طنبورا من بيت بعضهم فحذر منه وضعفه لأنه يعتبر ذلك من خوارم المروءة فالشاهد من هذا أن السنة تطلق ويراد بها مقابل الباطل ... أنت تريد المخانيث واللوطة يا أيها السفیه تريد هؤلاء في منزلة الحفاظ، حفاظ القرآن، تريد هؤلاء اللوطة المخانيث في منزلة حفاظ صحيح البخاري ورياض الصالحين وأنهم هذا سني وهذا سني ولا فرق، تريد هؤلاء في منزلة الأئمة أئمة أهل السنة ودعاة السنة وفي منزلة المناخين عن السنة لا نحن ما أخرجناهم من الإسلام اللوطي وشارب الخمر وأصحاب المعاصي ما نخرجهم من الإسلام، نعتقد ما يعتقد السلف الصالح

على ما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله، لكن أما أن يكون السني عندك
الخنيث اللوطي فحسبنا الله ونعم الوكيل ..

نعم إنهم كانوا يعرفون السني حتى قالوا من تكلم في حماد فاتهموه على
الإسلام وقالوا كذلك في الإمام أحمد وقال قتيبة بن سعيد : علامة أهل
البدعة الوقعة في أهل السنة، من أمثالك . وقال هذا أيضا أبو حاتم الرازي
فحسبك هذا.

ولتعلم أننا عنيانا أنه ليس ببر وليس بتقي وليس بسني..تستطيع أيها الجاهل
أن تقول الحزبيين أهل سنة، وإلا تقول لا ما هم أهل سنة، وقد قال ذلك
شيخنا رحمة الله عليه، فسئل عن الإخوان فقال : من كان منهم يعتقد ما
عليه الإخوان فليس من أهل السنة، وقال العلامة الألباني رحمة الله عليه لما
سئل: هم أهل سنة ؟ قال : كيف أهل سنة منذ خمسين سنة يحاربون
السنة وهم أهل سنة ؟! وقال الشيخ ابن باز رحمة الله عليه حين سئل هم
من الثنتين وسبعين فرقة قال : إي إي ... كان شيخنا رحمة الله عليه لما
سمى أهل السنة أهل السنة غضبوا جدا الإخوان وغيرهم وكذلك أيضا
العصاة غضبوا من أجل ما يريد أن يتميز هو وطلابه باسم أهل السنة،
يقولون : قولوا : مسلمين إلى آخره .

فنحن نعتقد أن ذلك عاصيا وأنه مسلم أما أن يكون سنيا كحافظ القرآن
وهذا المستقيم العامل بكتاب الله وسنة رسوله، فهذا منكر لعمر الله ...)
انتهى كلام الحجوري بعجره وبجره.

فكلام الحجوري واضح في إخراج العصاة من السنة مع تناقضه في ذلك وتنزيله بعض الفتاوى في الإخوان المسلمين عليهم ليلبس على الناس ويروغ كما يروغ الثعلب فأين البتر يا حجوري الذي رميت به البكري في بعض أشرطتك ، بل الحجوري نفسه يقول في تبين الكذب والمين : (ولا نعتبر كثيرا من أهل الأهواء أهل سنة).

فمن هم يا حجوري من أهل الأهواء أهل سنة أما أنا فأعتقد أن أهل الأهواء كلهم ليسوا من أهل السنة.

الخاتمة :

إن كذبات الحجوري وأتباعه بحر لا ساحل له ولو تتبعناها لخرجت في كتاب كبير ولكن أقول أن ذنوب الحجوري وأتباعه أسرع إليهم من ردود السلفيين والأعمال بالخواتيم ولقد قام بعض الطلبة برد جميع أكاذيبه فيما يتعلق في رسالة خاصة .

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك

كتبه :

صالح بن عبد الله البكري

١٩ رمضان ١٤٢٣ هـ .